



P.O. Box: 48577, DUBAI, U.A.E.

Tel: 04 267 8866, Fax: 04 267 8855

P.O. Box: 457, SHARJAH, U.A.E.

Tel: 06 565 8866, Fax: 06 565 6699

E-mail: info@zulekhahospitals.com • Website: www.zulekhahospitals.com

ص ب: ٤٨٥٧٧، دبي، إ.ع.م.

هاتف: ٠٤ ٢٦٧ ٨٨٦٦، فاكس: ٠٤ ٢٦٧ ٨٨٥٥

ص ب: ٤٥٧، الشارقة، إ.ع.م.

هاتف: ٠٦ ٥٦٥ ٨٨٦٦، فاكس: ٠٦ ٥٦٥ ٦٦٩٩

نشرة تثقيفية عن

العلاج الكيميائي



## العلاج الكيميائي مع الأدوية المضادة للسرطان (السامة للخلايا)

هذه النشرة تعطي لمحة عامة عن العلاج الكيميائي. أنها لا تعطي تفاصيل خاصة عن أدوية محددة أو العلاج الكيميائي لحالة فردية محددة ولا تمثل مشورة حول العلاج من سرطان محدد. على كل مريض مناقشة حالته المرضية والعلاج المقترح مع الطبيب المعالج. المصادر للمزيد من المعلومات المفصلة مرفقة في نهاية النشرة.

ما هو العلاج الكيميائي؟

العلاج الكيميائي هو المصطلح الذي يعني علاج السرطان باستخدام الأدوية المضادة للخلايا السرطانية، ويطلق عليها أيضاً الأدوية السامة للخلايا. هناك عدة أنواع للأدوية المضادة للسرطان. مثلاً:

- الأدوية التي تمنع أو تحد من نمو أو آثار هرمونات معينة، وتفيد في علاج بعض أنواع السرطان.
- الأجسام المضادة الأحادية وأنواع أخرى من الأدوية والتي تؤثر على الجهاز المناعي لعلاج بعض أنواع السرطان.

ما هي الأدوية السامة للخلايا وكيف تعمل؟

الأدوية السامة للخلايا تقتل الخلايا السرطانية أو تمنعهم من التكاثر. وتختلف الأدوية السامة للخلايا في مفعولها وطريقة عملها. ومع ذلك، فإنها جميعاً تشترك في كونها تتفاعل بالتداخل مع طريقة تقسم الخلايا وتتكاثرها.

وغالباً ما تستخدم اثنين أو أكثر من الأدوية السامة للخلايا في الجلسة الواحدة من العلاج الكيميائي، فكل منها طريقة مختلفة في العمل، مما قد يعطي فرصة أفضل للنجاح من استخدام نوع واحد فقط.

هناك العديد من الأدوية السامة للخلايا المختلفة المستخدمة في علاج السرطان. يعتمد الاختيار على نوع ودرجة السرطان لكل حالة على حدة. ولا تزال البحوث والدراسات مستمرة للبحث عن أدوية وتركيبات جديدة أفضل. طبيبك المعالج سينصحك حول النوع الأنسب لحالتك، بناءً على نتائج الدراسات والتجارب البحثية الأحدث.

الأدوية السامة للخلايا تعتبر الحل الأفضل بالنسبة للخلايا السرطانية التي تنقسم وتتكاثر بسرعة. إن معظم الخلايا الطبيعية في الجسم، مثل خلايا العضلات، وخلايا القلب وخلايا المخ، وخلايا العظام، لا تنقسم أو تتضاعف على فترات متقاربة. وعليه فإنها لا تتأثر عادةً بهذه الأدوية السامة للخلايا. ومع ذلك، فإن بعض الخلايا الأخرى في الجسم تنقسم وتتكاثر بسرعة كبيرة. على سبيل المثال، خلايا الشعر وخلايا نخاع العظم، وخلايا بطانة الفم والقناة الهضمية. وهذه قد تتأثر بالأدوية السامة للخلايا، وقد تتعرض للمضاعفات الجانبية (انظر أدناه). وبشكل عام، الخلايا الطبيعية لديها خاصية تجديد نفسها أفضل بكثير من الخلايا السرطانية مما يعطي فرصة لذلك بعد تلقي العلاج.

ما هي أهداف العلاج الكيميائي؟

قد يساهم العلاج الكيميائي أو غيره من العلاجات في علاج السرطان. إن بعض أنواع السرطان قد تتجاوب مع العلاج الكيميائي وحده. بينما لبعض أنواع السرطانات الأخرى قد لا يكفي العلاج الكيميائي وحده فتستدعي الحالة إضافة أنواع أخرى من العلاج. على سبيل المثال، قد تخضع لجراحة لإزالة ورم سرطاني، إلا أنه قد يلزم المريض أيضاً الخضوع لعلاج كيميائي بعد الجراحة. وذلك بهدف قتل أي خلايا سرطانية قد تكون انتشرت بعيداً عن مركز السرطان الأساسي حيث تكون في الجسم. وما لم يتم علاجه، فإنها تمثل خطورة لإعادة تكون الورم في وقت لاحق.

ويسمى العلاج الكيميائي الذي يعطى بعد مرحلة العلاج الرئيسية كالجراحة مثلاً، بالعلاج الكيميائي المساعد. في بعض الأحيان، يتم إعطاء العلاج الكيميائي قبل الجراحة أو العلاج الإشعاعي بحيث يكون من المرجح أن يستفيد عليه المريض على نحو أفضل من العلاجات الأخرى. ويسمى العلاج الكيميائي الذي يعطى قبل العلاج بالعلاج الكيميائي الجذري.

الأطباء يميلون إلى استخدام كلمة إيقاف بدلاً من كلمة شفاء. الإيقاف تعني عدم وجود آثار للسرطان بعد العلاج. إذاتجاوب جسم المريض ونجح بوقف الخلايا السرطانية، فإن لديه فرصة للتعافي بالكامل. ومع ذلك، في بعض الحالات، قد تعود الخلايا السرطانية بالتكون بعد أشهر أو سنوات في وقت لاحق. وهنا يكمن السبب في أن بعض الأطباء يترددون في استخدام كلمة شفاء.

قد يهدف العلاج الكيميائي أو غيره من العلاجات للسيطرة والحد من تفشي السرطان

إذا كان السرطان من الدرجة التي يصعب شفاءها، فإن الهدف من العلاج الكيميائي هنا يهدف للحد من نمو أو انتشار الخلايا السرطانية أو منع تقدمها بسرعة. هذا قد يجنب المريض المعاناة بسبب أعراض السرطان لبعض الوقت.

العلاج الكيميائي يستخدم لتخفيف الأعراض

وهذا ما يسمى بالعلاج الكيميائي الملطف. حتى لو كان العلاج غير ممكن، أو أن النتائج المتوقعة غير مرضية، فإن دورة من العلاج الكيميائي قد يلجأ إليها لإضمار حجم السرطان. هذا قد يخفف من أعراض السرطان كالألم أو ضغط الأعراض الناتجة عن الورم.

كيف يعطى العلاج الكيميائي؟

تحتاج الأدوية الدخول إلى مجرى الدم حتى يتسنى للدواء الوصول إلى جميع مناطق الجسم وبالتالي الخلايا السرطانية الموجودة.

العلاج الكيميائي عن طريق الوريد

- لدخول الدواء مباشرة إلى مجرى الدم، يتم حقن معظم أودية علاج السرطان في الوريد مباشرة (الحقن في الوريد).
- بعض أنواع الأدوية يتم حقن الجرعة الكاملة منها في الوريد من بإبرة واحدة.
- البعض الآخر من الأدوية يحقن بالوريد عبر كيس شفاف معلق وينزل الدواء على شكل قطرات ليدخل مجرى الدم بالوريد عبر أنبوب شفاف مثبت بإبرة بلاستيك مثبتة في الذراع أو اليد. يعطي هذا الأسلوب الأدوية فرصة لأن يدخل بشكل تدريجي لمجرى الدم ويختلط به ببطء، مما يقلل من فرص تهيج الوريد. وهذا الأسلوب قد يستغرق عدة ساعات، وغالباً ما تستخدم مضخات صغيرة خاصة للتأكد من دخول الدواء في الوريد بمعدل صحيح.
- في بعض الحالات، قد يتم إدخال أنبوب بلاستيكي رقيقة بشكل أعمق في الوريد. وقد يكون في خط وسط في الوريد في الصدر أو خط محيطي في الذراع. ويمكن أن يترك الأنبوب في مكانه لأشهر حتى يتم الانتهاء من العلاج. هذا يعني أنك لا تحتاج إلى تكرار الحقن. فيمكن حقن الأدوية أو عبر المحلول المقطر من خلال الخط من وقت لآخر عندما يأتي وقت الجرعة. وتستخدم هذه الطريقة في حال الحاجة لإعطاء العلاج الكيميائي أكثر وأكثر. كما يمكن أخذ عينات للدم عند الحاجة من خلال هذه الوسيلة (التي غالباً ما تكون الحاجة للاختبار أساسية خلال دورة العلاج الكيميائي). تستدعي الحاجة إلى عناية خاصة للحفاظ على نظافة الخط وخلوه من الانسداد أو الإلتهاب.
- في بعض الأحيان قد تعطى الأدوية عبر حقن على مدى أكثر يوم أو أسبوع.

العلاج الكيميائي عن طريق الفم

بعض الأدوية للعلاج الكيميائي تأخذ شكل أقراص دوائية صلبة أو سائلة عن طريق الفم ويتم امتصاصهم ليصلو مجرى الدم عبر الأمعاء.

أساليب أخرى

يصعب عادة وصول الأدوية للحبل الشوكي أو الدماغ بشكل جيد جداً عبر مجرى الدم. لذلك، لعلاج بعض أنواع السرطان في الدماغ أو الحبل الشوكي، قد يتم حقن الأدوية في السائل المحيط بالدماغ والنخاع الشوكي. يتم ذلك عن طريق إدخال إبرة في المنطقة المحيطة بالنخاع الشوكي في أسفل الظهر.

القسطرة والقسطر البوابي في علاج السرطان

خلال علاج السرطان، فريق الرعاية الصحية الخاص سيحتاج للوصول إلى الأوردة ليتمكن من تقديم

الأدوية كالعلاج الكيميائي، ونقل الدم، والمضادات الحيوية، أو الأدوية عبر الوريد، أو السوائل. قد يحتاجون أيضاً لأخذ عينات من الدم لفحصها. لجعل هذه الإجراءات أسهل، قد يوصي طبيبك بإدخال جهاز طبي خاص يسمى القسطرة أو المنفذ.

#### أنواع القسطرة

هناك عدة أنواع من القسطرة. يعتمد نوع القسطرة على كمية الأوية التي ستحتاج إليها والمدة التي ستحتاج إليها لتلقي الدواء لعلاج السرطان، ونوع العلاج الذي ستتلقاه، ومدى توفر الرعاية الطبية والكلفة المادية.

القسطر المركزي المدخل محيطياً (PICC): حيث يتم إدخال خط إلى واحدة من الأوردة الكبيرة في الذراع بالقرب من مكان الانتشاءات في الكوع. المنافذ المزروعة في الجسم أو منفذ واحد في القسطرة: قسطرة متصلة بمنفذ يتم إدخالها جراحياً تحت الجلد في الصدر، أو في بعض الأحيان الجزء العلوي من الذراع، من قبل الجراح أو أخصائي الأشعة.

#### مزايا القسطرة:

- تقليل عدد وخز الإبر في الوريد.
- تقديم العلاج الكيميائي أو أي من العلاجات الأخرى التي تتطلب فترة أطول من يوم واحد (يمكن ترك الإبرة المتصلة بالمنفذ لعدة أيام دون نزاعها)
- تقديم عدة أنواع من العلاج الكيميائي إن لزم أو الأدوية الأخرى في نفس الوقت (يمكن استخدام منفذ مزدوج بدلاً من منفذ واحد)
- إمكانية سحب عينة دم للفحوصات اللازمة في نفس اليوم وتقديم الدواء عبر إبرة واحدة فقط في الجلد أو منطقة الصدر

#### العناية بالقسطرة والمنفذ:

- هناك تعليمات خاصة للعناية بالقسطرة أو المنفذ للتقليل من خطر التعرض للمشاكل التي تنحصر بخارج الجسم، فيجب عليك أخذ احتياطات الرعاية الخاصة لأنبوب القسطرة والجلد المحيط به، ومنطقة مخارج الأنبوب في الذراع أو الصدر:
- اغسل يديك قبل لمس القسطرة لمنع حدوث العدوى، تجنب لمس طرف القسطرة عندما يكون الغطاء مفتوحاً.
  - نظف المنطقة المحيطة بالأنبوب وغير الضمادات بحسب الإرشادات المعطاة إليك من قبل الطبيب.
  - امنع دخول الهواء إلى داخل القسطرة عبر التأكد من أعلى الأنبوب أو المشبك مثبت بإحكام عندما لا يتم استخدام أنبوب
  - تجنب أي خدوش أو قطع في أنبوب القسطرة
  - اغسل الأنبوب بكمية صغيرة من السائل لتفادي إنسداده. وبحسب التوجيهات تجنب إنغماس القسطرة بالماء

في بعض الحالات كالتالي، يتم إعطاء الأدوية المضادة للخلايا السرطانية:

- عن طريق الحقن في العضلات.
- على شكل كريم يفرط على الجلد.
- عن طريق حقن في منطقة الصدر.
- حقنة مباشرة في الورم السرطاني.

#### كم تستغرق دورة العلاج الكيميائي؟

غالباً يعطى العلاج الكيميائي على شكل دورات. الدورة هي فترة العلاج تليها فترة راحة من العلاج. على سبيل المثال، قد يكون لديك جرعة من الدواء أو الأدوية خلال يوم واحد، أو عدة جرعات على مدى بضعة أيام. ثم قد تكون فترة الراحة من الأدوية لفترة من 3 إلى 4 أسابيع. وهذا يعطي فرصة لجسمك للتعافي من أي آثار جانبية للدواء. كما يعطي أيضاً فرصة للخلايا الطبيعية التالفة للتعافي قبل جلسة العلاج التالية. وعادة تكون الدورات العلاجية كل 3 إلى 4 أسابيع، ولكن تختلف اعتماداً على نوع السرطان الذي يتم علاجه والأدوية المستخدمة.

إن مدة دورة العلاج كاملاً تقريباً ستة أشهر. مما يعني ستة جلسات علاج على مدى ستة شهور. ومع ذلك، فإن دورة العلاج كاملة قد تختلف وربما تكون أقصر أو أطول من ستة أشهر، أو تتألف من عدد أقل أو أكثر من الجلسات.

قد يتخلل العلاج بعض الفحوصات أو الصور الإشعاعية، وذلك لتقييم مدى إستجابة الجسم للعلاج. وهذا يساعد الطبيب ويوجهه الى مواصلة العلاج

أم لا، والحاجة لتغيير الأدوية المستخدمة في حال أن الدواء المستخدم لا يعمل. بالإضافة إلى فحوصات روتينية للدم للتحقق من فصيلة الدم وإختبارات أخرى للتأكد من أن الكبد والكلى لازالت تعمل بشكل جيد ولم تتأثر بالأدوية.

### أين يتم إعطاء العلاج الكيميائي؟

قد يتوجب عليك قضاء بضع ساعات في المستشفى لكل جرعة من العلاج. بعض الجلسات العلاجية قد تتطلب يوم أو نحوه في المستشفى كإقامة المرضى الداخليين.

### ماذا عن المخاطر والآثار الجانبية من العلاج الكيميائي؟

الأدوية السامة للخلايا تتميز بالقوة وغالباً ما تتسبب بآثار جانبية غير مرغوب فيها. فعملها يتمثل بقتل الخلايا التي تنقسم إنقساماً غير طبيعي مما قد يؤدي إلى تلف بعض الخلايا الطبيعية المحيطة به. ومع ذلك، فإن الآثار الجانبية تختلف من دواء إلى آخر. حتى مع الدواء نفسه، قد تختلف آثاره الجانبية والاستجابة من مريض لآخر. فبعض المرضى قد يتأثروا بآثار جانبية عنيفة جداً بالمقارنة بغيرهم من المرضى الذي يتعاطون نفس الدواء. في بعض الأحيان، إذا كانت الآثار الجانبية شديدة جداً، قد يقوم الطبيب بتغيير نوع الدواء.

وفيما يلي بعض وليس كل الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً. سيقوم الطبيب أو الممرضة المسؤول عن تقديم العلاج الكيميائي بمناقشة الأمر معكم بخصوص الآثار الجانبية المرجح أن تواجهك مع الأدوية المعينة التي ستعطى إليك. أيضاً، يمكنك الإطلاع على قائمة الآثار الجانبية المحتملة من أي دواء على النشرة المرفقة معه من الشركة المصنعة.

في نهاية هذا النموذج قائمة من الأعراض التي يجب على المريض إبلاغ طبيبه فوراً حال تعرضه لأي منها خلال دورة العلاج الكيميائي.

### التعب

التعب (الإرهاق) هو أبرز الآثار الجانبية الممكن التعرض إليها. ومن المحتمل أن يشعر المريض بالتعب أكثر من المعتاد خلال جلسة العلاج الكيميائي. وبالتالي، قد يحتاج إلى تقليص الأنشطة العادية الخاصة بك.

### الشعور بالمرض (الغثيان والقيء)

قد يشعر المريض أثناء وبعد كل جلسة من العلاج بالغثيان والقيء. حاول شرب الكثير من السوائل حتى لو كنت لا تشعر بذلك، لمنع نقص السوائل في الجسم (الجفاف). يمكن اللجوء لمكعبات الثلج ومص طرفها لزيادة السوائل في الجسم.

قد تساعد الأدوية المضادة للغثيان بمكافحة الأعراض هذه، ويمكن للمريض أن يتناولها إما بنفس وقت، أو قبل، جلسة العلاج الكيميائي. وهناك أنواع مختلفة من الأدوية المضادة للقيء. فإذا كان أحدها لا يعمل بشكل جيد، يتم تغيير الدواء لنوع آخر قد يستجيب له على نحو أفضل.

### التأثيرات على الدم والجهاز المناعي

يمكن الأدوية المضادة للخلايا السرطانية أن تؤثر على نخاع العظم. نخاع العظم هو المكان الذي يتم فيه تصنيع خلايا الدم الحمراء، وخلايا الدم البيضاء والصفيائح الدموية. أبرز المشاكل التي قد تحدث ما يلي:

- فقر الدم. وهذا يعني مستوى منخفض من خلايا الدم الحمراء. إذا أصبت بفقر الدم سوف تشعر بالتعب وتبدو شاحباً. وقد تحتاج على إثره لنقل دم.
- العدوى الشديدة. يصبح المريض أكثر عرضة للإصابة بالعدوى عند إنخفاض مستوى خلايا الدم البيضاء بشكل كبير. وذلك لأن لديك قدرة أقل على محاربة البكتيريا والفيروسات والجراثيم الأخرى. يجب عليك زيارة الطبيب على الفور في حال ظهرت لديك علامات العدوى كارتفاع في درجة الحرارة (الحمى) أو التهاب في الحلق. وحيث أن قدرتك على مكافحة العدوى منخفضة، قد تُعطى جرعة عالية من أدوية المضادات الحيوية مباشرة في الدم في حال الإصابة بالعدوى.

• مشاكل النزيف. تساعد الصفائح الدموية الدم على التخثر عندما نجرح أنفسنا. وإذا كان عدد الصفائح الدموية في الدم منخفض فإن أبسط ضربة قد ينتج عنها نزيف لفترة أطول من المعتاد. توجه إلى الطبيب على وجه السرعة إذا لاحظت وجود هذه الأعراض لديك. فقد تحتاج إلى نقل الصفائح الدموية إذا كان مستوى الصفائح الدموية لديك منخفض جداً.

قبل كل دورة من العلاج، من الطبيعي أن تخضع لفحص دم للاطمئنان على مجموعة دمك. وهذا للتأكد من مستوى خلايا الدم الحمراء، وخلايا الدم البيضاء والصفائح الدموية لديك. إذا كان أي من هذه بمستوى منخفض جداً، ثم يتم تأخير دورة العلاج، أو اختيار أدوية قابلة للتغيير أو قد إعطاء علاج لزيادة مستويات مكونات الدم.

## مشاكل الفم

تتأثر الخلايا التي تبطن الفم من الداخل ببعض أنواع الأدوية المضادة للخلايا السرطانية. مما قد يؤدي إلى التهاب في الفم، أو جفاف في الفم أو مشاكل أخرى في الفم. العناية الروتينية الجيدة بالفم تساعد على منع حدوث مشاكل الفم أو تفاقمها لدرجة أكبر. إن أمكنك، قم بما يلي إما بنفسك أو بمساعدة من مقدم الرعاية:

- نظف أسنانك مرتين يومياً بفرشاة أسنان ناعمة ومعجون أسنان يحتوي على الفلورايد.
- اشطف فمك بعد الوجبات وأثناء الليل. استخدام الماء أو محلول كلوريد الصوديوم ٠.٩٪ (أو المياه المالحة). يمكنك تحضير محلول كلوريد الصوديوم النقي بعد كل شطفة عن طريق تدوير نصف ملعقة صغيرة من الملح في ٢٥٠ مل من المياه العذبة. استخدام الماء البارد أو الدافئ أيهما تفضل.
- إزالة أي بقايا تراها في فمك أو على لسانك بواسطة فرشاة أسنان لطيفة وناعمة. إن أمكنك، قم بذلك بشكل منتظم ولكن أساسي بعد الوجبات وقبل النوم. يمكن الإستعاضة بالرغوة المنظفة كبديل في حال أن فرشاة الأسنان الناعمة تسبب الألم أو النزيف.
- إزالة أطقم الأسنان ليلاً. نظف طقم أسنانك بفرشاة أسنان ناعمة ومعجون الأسنان. وانقع الطقم بالمحلول الخاص بالأسنان خلال الليل، قبل الاستخدام في اليوم التالي.

إذا أصبت بجفاف الفم يمكنك معالجة الأمر بإحتساء رشفات خفيفة متكررة من الماء أو مضغ علكة خالية من السكر وغالباً ما يساعد وهو المطلوب عمل بهذه الحالة. بالإضافة إلى أدوية اللعاب الاصطناعي أو دواء تحفيز الغدد اللعابية الذي قد يوصف من قبل الطبيب للمريض في بعض الأحيان.

## تساقط الشعر

بعض الأدوية المضادة للخلايا السرطانية قد تتلف الخلايا المسؤولة عن تكون البصيلات الشعرية. وعليه، قد فإن الشعر عرضة للتساقط بعضه أو كله. وهذا يحدث عادة بعد ٢ إلى ٣ أسابيع من بدء جلسات العلاج. كما أن شعر الجسم والرموش عرضة أيضاً للتساقط تماماً كشعر فروة الرأس. وبعد الإنتهاء من دورة العلاج تماماً، فإن الشعر يعود للنمو في غضون ٤ إلى ١٢ شهراً.

## الإمساك

هذا النوع من الأعراض يمكن بسهولة معالجته من خلال تناول الكثير من الأطعمة التي تحتوي على الألياف ونسبة عالية من السوائل. وأحياناً قد يحتاج بعض المرضى للملينات.

## الإسهال

وهو أحد الآثار الجانبية لبعض الأدوية. في حال أصبت بالإسهال عليك زيادة كمية السوائل التي تشربها لتعويض السوائل المفقودة من جسمك. أما في حال استمر أو أصبح شديداً، يجب عليك إخبار الطبيب بذلك. فقد تكون الحاجة إليك لتناول الأدوية المضادة للإسهال أو لبعض الحالات الإدخال للمستشفى وإعطاء الأدوية عبر الوريد لتعويض السوائل المفقودة وتفايدي الإصابة بالجفاف.

## المشاكل العصبية

يمكن لبعض الأدوية أن تؤثر على الأعصاب. مما يترتب عليه نقص في الإحساس لبعض أجزاء من الجسم كأصابع اليدين أو القدمين، والشعور بالوخز كالإبر بالجسم أو ضعف في العضلات. أعلم طبيبك في حال شعرت بأي من هذه الأعراض.

## الخصوبة

قد تؤثر بعض أدوية العلاج الكيميائي على الخصوبة سواء لدى الرجال أو النساء. والذي قد يكون في بعض الأحيان مؤقتاً وفي بعض الأحوال دائماً. إذا كان هذا مصدراً للقلق، قد يكون الخيار الوحيد للرجال اللجوء لتقنية تخزين الحيوانات المنوية أو البويضات لدى النساء قبل البدء بالعلاج الكيميائي. وعليه يمكنهم الرجوع إليهم في المستقبل في حال رغبتهم بإنجاب طفل. بعض النساء تتطور لديهن الأعراض وينقطع لديهن الطمث مبكراً عند اخذ بعض الأدوية المضادة للخلايا السرطانية.

بعض النقاط الأخرى عن العلاج الكيميائي

### قبل البدء بالعلاج الكيميائي

قد يحتاج المريض إجراء بعض فحوصات الدم المحددة على حسب نوع الأدوية المستخدمة للإطمئنان والتأكد من وظائف عمل الكبد والكلية. بالإضافة لفحوصات خاصة للقلب (كرسم تخطيط القلب و/ أو تخطيط كهربية القلب)، وفحوصات لوظائف الرئة أيضاً. وذلك لأن بعض الأدوية قد يكون لها تأثير سلبي على وظائف الأجهزة الحيوية. وقد يتم تكرار هذه الاختبارات أو بعضها خلال فترة العلاج، للتأكد استمرارية عمل الأجهزة الحيوية بشكل جيد.

### الحمل ووسائل منع الحمل

على الرغم من أن بعض أدوية العلاج الكيميائي قد تقلل من الخصوبة وفرص الحمل، إلا أنه لا يزال ممكناً في حال كونهم يتمتعون بنشاط جنسي. ومع ذلك، فإن التأثير لهذه الأدوية المتمثل بتدمير الحيوانات المنوية والبويضات يمثل خطورة على سلامة الجنين قبل ولادته. ولذلك، فإنه لا ينصح بالحمل للمرأة التي تتلقى العلاج الكيميائي أثناء فترة تلقيها للعلاج. أو في حال أن شريكها الرجل هو من يتلقى العلاج الكيميائي أيضاً. وبالتالي في حال أن الزوجين في حالة نشاط جنسي أو لديهم قابلية للحمل ينصح بإتخاذ التدابير الممكنة لمنع الحمل عبر الوسائل المختلفة.

استشر طبيبك حول المدة التي يجب عليك مواصلة منع الحمل فيها بعد الانتهاء من العلاج.

### العلاج الكيميائي وفرص عودة السرطان

هناك خطر صغير جداً إلى إحتمال تسبب الأدوية المضادة للخلايا السرطانية بتكون شكل آخر من أشكال السرطان في وقت لاحق في حياة المريض.

بعض الأدوية المضادة للخلايا السرطانية يمكن أن:

- تتدخل أو تتفاعل مع الأدوية الأخرى. تأكد من طبيبك حول أي أدوية أخرى تأخذها.
- تتأثر بالكحول. استشر طبيبك حول إمكانية شرب الكحول وتفاعله مع العلاج.
- لسلامتك ينصح بتجنب قيادة المريض بنفسه من وإلى المستشفى بعد جلسة العلاج الكيميائي.